{ بوأ } (ه) فيه [أبُوء بنِعْمَتك عليّ وأبُوء بِذَنْبي] أي ألْتَزِمُ وأرْجعُ وأُقِرّ ُ وأصْلُ الْبَواء اللّزُوم .

(ه) ومنه الحديث [فقَدْ بَاءَ أحَدُهُما] أي الْتَزَمَه ورَجَع به .

- ومنه حديث وائل بن حجر [إنْ عَفَوْت عنه يَبُوء بإثْمه وإثم صاحبه] أي كان علَيه عُقُوبة ذَنْبه وعُقوبَة قَتْل صاحبه فأضاف الإثم إلى صاحبه لأن قَتْلَه سبَب لإثمه . وفي رواية [إنْ قَتلَه كان مثلَه] أي في حُكْم البَوَاء وصَارَا مُتساوِيَيْن لا فَضْل للمُقْتَصّ ِ إذا اسْتَوْفَى حقه على المقْتَصّ ِ منه .

(ه) وفي حديث آخر [بُؤْ للأمِير بِذَنْبك] أي اعْتَرِفْ به .

(ه) وفيه [من كَذب عليّ مُتَعَمّ ِداً فَلْيَتَبَوّ َأْ مَقعده من النار] قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لِيَنْزِلْ مَنْزِلَه من النار يقال بَوّ َأه اللّه مَنْزِلا أي أسْكنَه إيّ َاه وتَبَوّ َأتُ منزِلا أي اتّ َخَذْته والمَباءة : المنزل . ومنه الحديث [قال له رجل : أصَلّ ِي في مَبَاءة الغَنم ؟ قال نَعم] أي مَنْزِلِهَا الذي تأوِي إليه وهو المُتَبَوّ َأ أيضا .

(ه) ومنه الحديث [أنه قال في المدينة : ها هنا المُتَبَوّ َأ] .

(ه) وفيه [عليكم بالْبَاءة] يعني النّ ِكاحَ والتّ َزَوّ ُجَ . يقال فيه البَاءَة والْبَاءُ وقد يُقْصَر وهو من الْبَاءة : المنْزِلِ لأن مَن تزوّج امْرأة بَوّ َأها مَنْزلا . وقيل لأنّ َ الرجُل يَتَبَوّ َأ من أهْله أي يَسْتَمكِنُ كما يَتَبَوّ َأ من منزله .

ومنه الحديث الآخر [أن امْرأة مات زوجُها فمرّ بها رجل وقد تَزَيّ َنَت لِلْبَاءَة] .

(س) وفيه [أنّ رجلا بَوّ َأ رَجُلا برُمْحه] أي سَدّ َده قِبَلَه وهَيّ َأه له .

(س) وفيه [أنه كان بين حَيّ َيْن من العَرب قتالٌ وكان لأحَدِهما طَوْل على الآخر فقالوا لا نَرْضى حتى يُقْتَل بالعبد مِنّ َا الحرّ ُ منهم وبالمرأة الرجُلُ فأمَر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن يَتَباءَوْا] قال أبو عبيد : كذا قال هُشَيم والصوابُ يَتَبَاوَأُوا بوزن يَتَقَاتَلوا من البَوَاء وهو المُسَاوَاة يقال بَاوَأْتُ بين القتلَى أي ساوَيْت . وقال غيره يَتَباءَوْا صحيح يقال بَاءَ به إذا كان كُفْؤاً لَهُ . وهم بَواء أي أكْفَاء معناه ذَوُو بَوَاء .

(ه) ومنه الحديث [الجِرَاحات بَواء] أي سَواء في القِصاص لا يُؤخذ إلاّ َ ما

يُسَاوِيها في الجرْح .

- ومنه حديث الصادق [قيل له : ما بالُ العَقْرب مُغْتَاظَة على ابن آدم ؟ فقال : تُريد البَوَاء] أي تُؤْذِي كما تُؤْذَى .

- ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [فيكون الثّوابُ جَزاءً والعِقابُ بَواءً]